

الشؤون الإسلامية والأوقاف: الخطاب في الإمارات يركز على التعايش واحترام الغير





أبوظبي - وام

أكد الدكتور عمر حبتور الدرعي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، حرص قيادة الدولة الرشيدة على إظهار الوجه الحضاري للإسلام وترسيخ التسامح والتعايش، مشيداً بمبادرات القيادة الداعمة للسلام وتحقيق الأمن في ربوع العالم.

وقال الدكتور الدرعي، خلال استضافته في برنامج حوار رمضان الذي تنظمه جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية؛ بحضور عدد كبير من أساتذة الجامعة والطلاب في مسرح الجامعة بأبوظبي، إن ذلك هو نهج الدولة منذ قيامها، مشيراً إلى أن من مميزات الخطاب الديني في الإمارات الوعي واليقظة المبكرة للدولة في كيفية تعاملها مع قضايا المجتمع المتغيرة، وتركيزه على التسامح والتعايش بين جميع مكونات المجتمع، وترسيخ التمسك بالهوية الوطنية وإعلاء قيم الولاء للوطن والقيادة الرشيدة، كما أنه خطاب تراكمي حصيلة تجارب لحكام لهم خبرتهم في الحياة، إضافة إلى كونه خطاباً يواكب التنمية المجتمعية، وينسجم مع توجهات الدولة واستراتيجيتها في النهوض بالوطن وتحقيق السعادة للشعب.

وعن خطبة الجمعة، أكد الدكتور الدرعي أهمية ألا تترك دون رقابة لأجل التوعية الصحيحة الملتزمة بتعاليم الدين السمحة؛ وقال إن لدولة الإمارات تجربة ناصعة في خطبة الجمعة، حيث إنها لا يوجد فيها تحريض ولا دعوة لتحزبات ولا دعاء على مجتمعات، مما يعكس مدى القيم النبيلة التي يتمتع مجتمع الإمارات الذي يفتدي بأخلاق النبي في حياته، مشيراً إلى حرص الهيئة على إعداد خطبة رصينة تتميز بالدقة، وتشتمل على الإيمانيات والعبادات والأخلاقيات والاحتفاء بالمناسبات، ومواكبة احتياجات المجتمع.

ونوه في هذا الصدد باستقبال مقترحات الجمهور عبر منصات الهيئة التواصلية المختلفة والقيام بدراساتها والاستفادة منها لاختيار موضوعات تلامس الواقع.

وشدد على اهتمام الهيئة بالقائمين على الخطاب الديني وتأهيلهم، مشيداً بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، منح علاوة مالية شهرية بنسبة 50 في المئة من الراتب الأساسي لجميع العاملين في المساجد من الأئمة والمؤذنين على مستوى الدولة التابعين للهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، وقال إن ذلك ليس بغريب على سموه فهي عادته في إكرام أهل القرآن والناس عامة دون تمييز.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.